الرئيس أوباما يعلن عن برامج تبادل تركز على ريادة الأعمال

تعهد الرئيس أوباما في الخطاب الذي ألقاه في القاهرة في شهر حزيران/يونيو 2009 بتوسيع برامج التبادل والسعي لإيجاد فرص جديدة في ريادة الأعمال، والابتكار، والعلوم. يشكل ترويج التعليم على النطاق العالمي عنصراً حيوياً في السياسة الاقتصادية والإنمائية الخارجية لحكومة الرئيس أوباما، وهي مبادرة تتبنى النمو الاقتصادي وتعمل على تعزيز المجتمع المدني وتوفر الفرص الاقتصادية الجديدة لشركات الأعمال والمستثمرين في الولايات المتحدة. برامج التبادل الجديدة الصادرة عن مكتب الشؤون التعليمية والثقافية (ECA) في وزارة الخارجية سوف تسلط الضوء على أهمية ريادة الأعمال، والفرص الاقتصادية، وتطوير المجتمع الأهلي.

استجابة لخطاب الرئيس في القاهرة والقمة الرئاسية لرواد الأعمال، يعمل مكتب الشؤون التعليمية والثقافية على إقامة الشراكات مع منظمات مثل منظمة الأعمال للعمل الدبلوماسي (BDA) ومنظمة رواد الأعمال (EO) لتقديم الحلقات التدريسية، والإرشاد، والخبرة العملية المباشرة في مواقع الأعمال الأميركية مع رواد أعمال بارزين. سيجلب مكتب الشؤون التعليمية والثقافية 25 رائد أعمال إلى الولايات المتحدة في كل سنة على مدى السنوات الأربع القادمة من خلال برنامج القيادة للزوار الدوليين، وعنوانه: «بداية جديدة: ريادة الأعمال والابتكار في الأعمال». سوف يعمل هذا المكتب أيضاً مع شركاء من القطاع الخاص لإرسال مئة رائد أعمال أميركي إلى الخارج خلال السنوات الأربع المقبلة. يمكن أن يُرفع مستوى هذا الجهد بدعم من شركاء إضافيين.

صُمم البرنامج التجريبي الجديد لمكتب الشؤون التعليمية والثقافية، واسمه: النساء التقنيات Women (Tech)، لتزويد الإرشاد المهني من النظراء لحوالي 25 امرأة من بلدان مؤهلة وتعملن في حقل التكنولوجيا مع نظرائهن في الولايات المتحدة. فمن خلال تسهيل مشاطرة الخبرات والمعرفة علاوة على خلق شبكات النظراء، يتبنى برنامج « النساء التقنيات» التطوير المهني للنساء في البلدان المؤهلة من خلال خلق علاقات مستدامة بين الولايات المتحدة والمشاركين الأجانب. سوف يؤدي انخراط القطاع الخاص إلى تعزيز إضافي لهذه المبادرة.

وللتعبير عن مناصرته لموضوعين منفصلين، إنما هما أساسيان، في خطاب أوباما في القاهرة، سوف يدعم برنامج « النساء التقنيات» تطوير روح القيادة في حقل التكنولوجيا كما تمكين المرأة. من الممكن أن يُرفع مستوى هذا الجهد بدعم من الشركاء.

وبموجب برنامج تبادل «تعليم العلوم والتكنولوجيا»، سوف يأتي 25 أستاذ علوم من بلدان ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة لتفحص الطرق الفعالة لتعليم العلوم في المستويات المدرسية الابتدائية والثانوية. وسوف يستكشف البرنامج كيفية تنشئة ودعم التعليم العملي للعلوم، وكيفية عرض وشرح صلة العلوم بالأشياء للأطفال، وكيفية إعداد إطار يشارك فيه الأطفال بنشاط في تعلّم العلوم. بالإضافة إلى ذلك، سوف يراقب المشاركون مخيمات علمية تقام خارج إطار المدرسة وبرامج تعليمية لمعارض العلوم تشدد على التعلم التجريبي. جاء برنامج تبادل «تعليم العلوم والتكنولوجيا» استجابة لخطاب الرئيس أوباما في القاهرة وسوف يعمل على تطوير مهارات القادة الصاعدين في حقل العلوم والتكنولوجيا.

سوف يشارك 30 زميلاً على الأقل من بلدان مؤهلة في المبادرة الجديدة: «من التعليم إلى التوظيف» ضمن برنامج رواد الأعمال الشباب. يزود هذا البرنامج الإرشاد إلى قادة الأعمال الشباب في المجتمعات ذات الأسواق الحرة، ويساهم في ترويج التفكير الريادي، وخلق الوظائف، ورسم خطط الأعمال والمهارات الإدارية لمساعدة الاختصاصيين الشباب. سوف يشمل هؤلاء الزملاء أصحاب شركات أعمال تديرها عائلات، ونساء حرفيات، وممثلين عن قطاع المعوقين، واختصاصيين من منظمات غير حكومية. وهؤلاء سوف يخضعون لفترة تدريب وإرشاد لإكتساب الخبرة لفترة تتراوح بين 3-8 أسابيع في الولايات المتحدة. بعد عودة الزملاء إلى بلدانهم، يقوم برنامج رواد الأعمال الشباب أيضاً بدعم برامج المتابعة التي يجريها أخصائيون أميركيون في الأعمال للزملاء ولنظرائهم من خلال ورشات العمل، تقديم الاستشارات إلى المجموعات وتدريبها، وحلقات دراسية لتطوير الأعمال.